وعدم الرفاع على المستقل بان نبر فاتا او اعتبارا او مفسر وطا المعلولين تأمل

قوله وهو موضع تامل فان المجموع الذى يكون الاجتماع فيه مستحيلا عنوان
من غير معنون وليس له مصداق فى نفس الامر ولا تركيب هناك
الا اختراعا فاذا فرض هذا المركب يجوز ان لا يتحقق جزء اصلا فضلا
عن احدهما فالمنع قوى فافهم

قوله وهناك شك وهو انا اذا اخذنا
آه اجاب عنه النحرير المحقق تارة بان لرفع المجموع اعتبارين اعتبار انه بطلان
النقيض وانتفاءه وهو مستحيل تقرره ذهنا وخارجا كسائر الاعلام و
اعتبار مفهومه المتمثل فى الذهن وهو من الممكنات فى نفسها والفرق
بين الاعتبارين بالعنوان والمعنون فهذا الرفع جزء بالاعتبار الثانى
ونقيض بالاعتبار الاول فلا استحالة وتارة بان الرفع له اعتبارين
اعتبار انه رفع لهذا المجموع مخصوصه واعتبار انه مفهوم ما مع عزل
النظر عن خصوص القيد فالرفع بالاعتبار الاول نقيض وبالاعتبار
الثانى جزء فان مناط الجزئية حينئذ كونه فردا من المفهوم والخصوصية
ملغاة فى نسخ الفردية وتارة بان ذلك المجموع ليس له وجود لا بالعين
ولا فى الذهن اصلا وانما المتصور مفهوم المجموع المخصوص فليس هناك
كل ولا جزء فضلا عن ان يكون نقيضه جزء منه وانت لا يذهب عليك
ان وصف النقيضية مثل المعقولات الثانية انما يعرض المفهومات
الموجودة فى الذهن فالنقيض انما هو الرفع الموجود فى الذهن فاجزء
هو النقيض الا ان يقال للرفع وجود ظلى فربوجوده الظلى جزء وبكونه
رافعا فى الواقع نقيض ولا استحالة فيه كما يجئ فى الدرس الاتى واما
الجواب الثانى فضيترات معنى مناط الجزئية طباع الفردية للمفهوم

ان

ان كل واحد من افراد المفهوم جزء فالجزئية مسموعة للمخصوص
كل مفهوم بخصوص هذا الرفع جزء وهو نقيض واما الجواب الثالث
فتفصيله ما قال فى الشرح بقوله وربما تقرر هذا الجواب اه فافهم

قوله لان التناقض آه انت لا يذهب عليك ان التناقض انما
يقتضى التعاند فى الصدق على شىء واحد لا التعاند فى التحقق والوجود
كيف الانسان متحقق فى عالم الواقع واللاانسان ايضا متحقق فيه
فالتناقض لا ينافى الجزئية مطلقا بل الجزئية التى يكون بها الجزء
محمولا على الكل واما التركيب من النقيض الذى لا يكون محمولا وشىء
آخر فلا استحالة نعم يمتنع التركيب من النقيض فى القضايا لان
التناقض فيها يقتضى التعاند فى التحقق الواقعى فما يسر بذلك
الجواب عن الشك بان الشك ان اراد بمجموع المفهومات مجموع
المفهومات التصورية فنقول لا استحالة فى كون نقيض المجموع جزء
منه لكونه جزءا غير محمول لانه غاية ما يلزم من تحقق هذا المجموع تحقق
رفعه فى الواقع فلان الرفع والمرفوع كلاهما متحققان فى الواقع مصداقيه
وان اراد بمجموع المفهومات مجموع القضايا بحيث لا يشذ عنه قضية
اصلا فان اريد بمجموع القضايا من الصادقة فلا نسلم ان رفعه منها
وان اريد مجموع القضايا مطلقا صادقة لو كانت كاذبة فلا نسلم
استحالة كون نقيض الكاذب داخلا فيه اذ لا يلزم منه اجتماع النقيضين
فى الواقع فافهم وتثبت وهذا الجواب مستاف وعام وقاطع
لعروق التشكيك واما جواب المص فغير مانع بعرف التشكيك
فان للشاك ان يعود ويقول اخذنا مجموع مفهومات متناهية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)